Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم» مسلم عن أبى هريرة . (المشكاة ٢ : ٥٣٧)

٢ ـ ويدعونا إلى التصافح والتهادى «تصافحوا ، يذهب الغل ، وتهادوا تحابّوا وتذهب الشحناء» مالك عن عطاء مرسلا . (المشكاة ٢ : ٥٥١) .

٣ ـ ويدعونا إلى صلة الرحم «من أحبّ أن يُبسط له فى رزقه ، ويُنسأ له فى أثره فليصل رحمه» متفق عليه عن أنس . (المشكاة ٢ : ٥٩٨)

٤ ـ ويخص الوالدين بمزيدٍ من البر ويسأله رجل عن حق الوالدين على ولدهما فيقول فى حديث من جوامع الكلم «هما جنتك ونارك» ابن ماجة عن أبى أمامة (المشكاة ٢ : ٦٠٣)

٥ ـ ويمد يد البرّ والرحمة إلى اليتيم فيقول «خير بيت فى المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسن إليه . وشرّ بيت فى المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُساء إليه» ابن ماجة عن أبى هريرة . (المشكاة ٢ : ٦٠٩)

٦ ـ وتمتد مظلة الخير فى الإسلام لتشمل الناس جميعًا فيقول «الخلق عيال الله . فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله» البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس . (المشكاة ٢ : ٦١٣)

٧ ـ وتظل هذه الرحمةُ قائمةً حتى إذا ما اضطر المسلمُ أن يحمل من أجل الحق سلاحه ويوصى جيشه قائلاً «اغزوا باسم الله فى سبيل الله . قاتلوا من كفر بالله . اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا» مسلم عن سليمان ابن بريدة عن أبيه . (المشكاة ٢ : ٣٨١)

وهذا التراحم أول ما يطالعنا به القرآن الكريم وصفًا لربّنا الرحمن الرحيم ، ويقتضى منا دائما أن نحفظ هذا الإنسان وننميه .

علينا أن نوفر له البيئة الأسرية الصالحة حتى قبل أن يولد عن طريق اختيار الأب والأم . وأن نرعاه فى طفولته فى صحته ثم نتابع رعايته فى تعليمه وإعداده